



بيان صحفي عن أداء ميزان المدفوعات خلال الربع الأول من السنة المالية ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

شهدت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي خلال الربع الأول (الفترة يوليو/سبتمبر) من السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ تحسن عجز حساب المعاملات الجارية* بمعدل ٢٠,٢% ليسجل نحو ٣,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٠ مليار دولار خلال ذات الفترة من السنة المالية السابقة)، ويرجع ذلك إلى زيادة كل من الإيرادات السياحية وحصيلة الصادرات السلعية (البترولية وغير البترولية)، إلى جانب تصاعد حصيلة رسوم المرور في قناة السويس. كما سجل حساب المعاملات الرأسمالية والمالية صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٤,٤ مليار دولار، كنتيجة لتضاعف صافي التدفق للداخل للاستثمار الأجنبي المباشر في مصر ليسجل نحو ٣,٣ مليار دولار، في المقابل شهدت الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية في مصر تخارج غير المقيمين لتسجل صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٢,٢ مليار دولار تزامناً مع السياسات النقدية الانكماشية التي ينتهجها الفيدرالي الأمريكي والتي تؤدي بدورها إلى نزوح الأموال الساخنة من الأسواق الناشئة، لتسفر الفترة يوليو/سبتمبر ٢٠٢٢ عن فائض كلي في ميزان المدفوعات بلغ ٥٢٣,٥ مليون دولار.

وقد ساهم في تراجع العجز في حساب المعاملات الجارية العوامل التالية:

- **تحسن العجز في الميزان التجاري غير البترولي** بنحو ٢,٠ مليار دولار ليقصر على نحو ٩,٠ مليار دولار (مقابل نحو ١١,٠ مليار دولار)، نتيجة لارتفاع حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية، وانخفاض المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية، وذلك على النحو التالي:
 - ارتفاع حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية بمعدل ٥,١% لتسجل نحو ٦,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٦,٠ مليار دولار)، تركزت الزيادة في الأسمدة الفوسفاتية أو المعدنية، والذهب، وأجهزة الإرسال والاستقبال للإذاعة أو التلفزيون، والملابس الجاهزة.
 - انخفاض المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بمعدل ٩,٩% لتقتصر على نحو ١٥,٣ مليار دولار (مقابل نحو ١٦,٩ مليار دولار)، وقد تركز الانخفاض في الواردات من سيارات الركوب، والتليفونات، ومحضرات صيدلية وشاش وامصال.

* يشمل المعاملات السلعية، والخدمية، والدخل، والتحويلات الخاصة بما فيها تحويلات المصريين العاملين بالخارج، والتحويلات الرسمية بما فيها المنح الحكومية السلعية والنقدية.

- ارتفاع الإيرادات السياحية بمعدل ٤٣,٥% لتسجل نحو ٤,١ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٨ مليار دولار)، لارتفاع كل من عدد الليالي السياحية بمعدل ٤٧,١% ليسجل نحو ٤٣,٦ مليون ليلة، وعدد السائحين الوافدين إلى مصر بمعدل ٥٢,٢% ليسجل نحو ٣,٤ مليون سائح.
- ارتفاع متحصلات النقل بمعدل ٣٣,٧% لتسجل نحو ٣,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٣ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لارتفاع إيرادات قناة السويس بمعدل ١٩,١% لتسجل نحو ٢,٠ مليار دولار (مقابل نحو ١,٧ مليار دولار)، وذلك لارتفاع الحمولة الصافية بمعدل ١٣,٨% لتسجل نحو ٣٧٢,٧ مليون طن.
- استقرار العجز في الميزان التجاري البترولي عند ١٠٦,٠ مليون دولار، كنتيجة أساسية لتصاعد الصادرات البترولية بمقدار ٨٠٧,٣ مليون دولار على خلفية ارتفاع الصادرات من الغاز الطبيعي بنحو ١,٧ مليار دولار، وقد حد من هذا الارتفاع انخفاض الصادرات من كل من البترول الخام بنحو ٤٤٩,٩ مليون دولار والمنتجات البترولية بمقدار ٣٩٣,٣ مليون دولار، وكذا ارتفاع الواردات البترولية بمقدار ٨١٢,٢ مليون دولار ويرجع ذلك أساساً لارتفاع الواردات من المنتجات البترولية بمقدار ٧٦٧,٧ مليون دولار.

العوامل التي حدت من التحسن في حساب المعاملات الجارية:

- انخفاض تحويلات المصريين العاملين بالخارج بمعدل ٢٠,٩% لتسجل نحو ٦,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٨,١ مليار دولار).
- ارتفاع العجز في ميزان دخل الاستثمار* بمعدل ١٦,٨% ليسجل نحو ٤,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٣,٩ مليار دولار)، محصلة للآتي:
 - ارتفاع مدفوعات دخل الاستثمار بمقدار ٨١٥,٤ مليون دولار لتسجل نحو ٤,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٠ مليار دولار) انعكاساً لارتفاع كل من؛
 - الأرباح المحققة للاستثمار الأجنبي المباشر في مصر.
 - الفوائد المدفوعة عن الدين الخارجي.
 - كما ارتفعت متحصلات دخل الاستثمار بمقدار ١٦٣,٨ مليون دولار لتسجل ٢٧٥,٨ مليون دولار (مقابل ١١٢,٠ مليون دولار)، كنتيجة أساسية لارتفاع الفوائد على ودائع المقيمين لدى البنوك بالخارج.

* يمثل الفرق بين العوائد المحصلة وتلك المدفوعة من وإلى العالم الخارجي عن كل من استثمارات محفظة الأوراق المالية، والاستثمار المباشر، والودائع المصرفية، والدين الخارجي.

وعلى صعيد حساب المعاملات الرأسمالية والمالية*، فقد أسفرت عن صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٤,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٦,٠ مليار دولار)، محصلة لأهم التطورات التالية:

- **تضاعف صافي التدفق للداخل للاستثمار الأجنبي المباشر في مصر مسجلاً نحو ٣,٣ مليار دولار (مقابل نحو ١,٧ مليار دولار)، وذلك على النحو التالي:**

أولاً: تصاعد الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة للقطاعات غير البترولية لتسجل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٣,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٢ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لارتفاع كل من حصيلة بيع شركات وأصول إنتاجية لغير مقيمين لتسجل نحو ١,٠ مليار دولار (مقابل ٥٦,٧ مليون دولار)، وصافي الاستثمارات الواردة لتأسيس شركات جديدة أو زيادة رؤوس أموال شركات قائمة لتسجل نحو ١,٠ مليار دولار (مقابل ٤٦٤,٧ مليون دولار)، بينما استقرت صافي الأرباح المرحلة عند نحو ١,٤ مليار دولار.

ثانياً: سجلت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع البترول تراجعاً في صافي التدفق للخارج ليقصر على ٣٢٠,٥ مليون دولار (مقابل صافي تدفق للخارج قدره ٤٨٩,٢ مليون دولار)، ويأتي ذلك كمحصلة للآتي:

- ارتفاع إجمالي التدفق للداخل (والذي يمثل استثمارات جديدة لشركات بترول أجنبية) ليسجل نحو ١,٤ مليار دولار (مقابل نحو ١,٢ مليار دولار).
- ارتفاع التحويلات إلى الخارج (والتي تمثل استرداد التكاليف التي تحملها الشركاء الأجانب خلال فترات سابقة في أعمال البحث والتنمية والتشغيل) بمقدار ٢٤,٢ مليون دولار لتسجل نحو ١,٧ مليار دولار.

- **تحقيق الاستثمارات بمحفظة الأوراق المالية في مصر صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٢,٢ مليار دولار (مقابل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٣,٦ مليار دولار)، وجاء هذا التخارج ليعكس قلق المستثمرين على أثر اندلاع الصراع الروسي الأوكراني، هذا بالإضافة إلى السياسات النقدية الانكماشية التي ينتهجها الفيدرالي الأمريكي والتي تؤدي بدورها إلى نزوح الأموال الساخنة من الأسواق الناشئة.**

- **سجل التغيير على التزامات البنك المركزي صافي تدفق للداخل بلغ ٦٥٢,٤ مليون دولار.**

* ومنها الاستثمار الأجنبي المباشر، والاستثمارات في محفظة الأوراق المالية، وصافي الاقتراض الخارجي

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ سبتمبر ٢٠٢٢ *	يوليو/ سبتمبر ٢٠٢١ *	
<u>٩١٠٢,٢-</u>	<u>١١٠٧٤,٥-</u>	الميزان التجاري
٩٩٦٥,٢	٨٨٥٢,٣	حصيلة الصادرات
٣٧٠٨,٣	٢٩٠١,٠	البترولية
٦٢٥٦,٩	٥٩٥١,٣	غير البترولية
١٩٠٦٧,٤-	١٩٩٢٦,٨-	مدفوعات عن الواردات
٣٨١٤,٣-	٣٠٠٢,١-	البترولية
١٥٢٥٣,١-	١٦٩٢٤,٧-	غير البترولية
<u>٤٠٥٣,٧</u>	<u>٢٩٣٧,٢</u>	ميزان الخدمات
<u>٨٠٤٤,٢</u>	<u>٦٢٠٤,٢</u>	المتحصلات
٣٠٤٣,٧	٢٢٧٦,٧	النقل
٢٠١٠,٢	١٦٨٨,٢	منها: رسوم المرور فى قناة السويس
٤٠٧١,٣	٢٨٣٦,٨	السفر
١٣٩,٩	١٦٠,٧	متحصلات حكومية
٧٨٩,٣	٩٣٠,٠	متحصلات اخرى
<u>٣٩٩٠,٥</u>	<u>٣٢٦٧,٠</u>	المدفوعات
٨٨٤,٨	٦٥٣,٤	النقل
١٥٩٢,٠	٨٢٣,٧	السفر
٤٧١,٨	٢٩١,٦	مصرفات حكومية
١٠٤١,٩	١٤٩٨,٣	مدفوعات اخرى
<u>٤٥٣٥,٣-</u>	<u>٣٨٨٣,٧-</u>	ميزان دخل الاستثمار (صافى)
٢٧٥,٨	١١٢,٠	متحصلات دخل الاستثمار
٤٨١١,١	٣٩٩٥,٧	مدفوعات دخل الاستثمار
١٢١٩,٥	٧٠٤,٤	منها: فوائد مدفوعة
<u>٦٣٩١,٥</u>	<u>٨٠٢٠,٣</u>	التحويلات
٦٣٨٠,٧	٨٠٨٠,٣	التحويلات الخاصة (صافى)
٦٤٤٢,١	٨١٤٥,٩	منها: تحويلات العاملين
١٠,٨	٦٠,٠-	التحويلات الرسمية (صافى)
<u>٣١٩٢,٣-</u>	<u>٤٠٠٠,٧-</u>	حساب المعاملات الجارية

(تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ سبتمبر ٢٠٢٢ *	يوليو/ سبتمبر ٢٠٢١ *	
٤٤١٧,٠	٦٠٤٩,٥	<u>الحساب الرأسمالي والمالي</u>
١٤,٥	٣٦,٣-	<u>الحساب الرأسمالي</u>
٤٤٠٢,٥	٦٠٨٥,٨	<u>الحساب المالي</u>
٦٨,٥-	٨٤,٢-	الاستثمار المباشر في الخارج
٣٢٩٦,٨	١٦٦٤,٩	الاستثمار المباشر في مصر (صافى)
٥٠,٥-	٠,٩-	استثمارات محفظة الاوراق المالية فى الخارج(صافى)
٢١٥٨,٣-	٣٥٦٠,٨	استثمارات محفظة الاوراق المالية فى مصر(صافى)
٢,٠-	٣٠٩٢,٢	<i>منها: سندات</i>
٣٣٨٣,٠	٩٤٥,٢	الاستثمارات الاخرى(صافى)
٢٢٨٣,١	٢٤٢٦,٠-	<u>صافى الاقتراض</u>
٢٨٣,٦-	٩٦,٧-	<u>قروض متوسطة وطويلة الاجل</u>
٣٩١,١	٥٦٣,٢	المستخدم
٦٧٤,٧-	٦٥٩,٩-	المسدد
٣٤٧,٧	١٩٧٦,١-	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة وطويلة الاجل
٥٨١,٠	٢٧٢,٨	المستخدم
٢٣٣,٣-	٢٢٤٨,٩-	المسدد
٢٢١٩,٠	٣٥٣,٢-	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل (صافى)
١٢١٠,٧-	٣٧٣٠,٦	<u>اصول اخرى</u>
٢٨,٩	١,٣	البنك المركزى
٦٩٠,٥	٤٨٢٨,٣	الاصول الاجنبية للبنوك
١٩٣٠,١-	١٠٩٩,٠-	اخرى
٢٣١٠,٦	٣٥٩,٤-	<u>خصوم اخرى</u>
٦٥٢,٤	٦٠٠,٤-	البنك المركزى
١٦٥٨,٢	٢٤١,٠	البنوك
٧٠١,٢-	١٧٣٧,٤-	<u>صافى السهو والخطأ</u>
٥٢٣,٥	٣١١,٤	<u>الميزان الكلى</u>
٥٢٣,٥-	٣١١,٤-	<u>التغير فى الاصول الاحتياطية للبنك المركزى، الزيادة(-)</u>

* ارقام مبدئية